٥ ـ الذكر فى المسجد :

يستحب لمن كان فى المسجد الإكثار من ذكر الله تعالى والتسبيح والتهليل والتحميد وقراءة القرآن الكريم وعلوم الحديث والفقه وسائر العلوم الشرعية لقوله تعالى : **« فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار »** .
(النور ٣٦ ـ ٣٧)

ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للأعرابى الذى بال فى المسجد « إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من هذا البول ولا القذر ، إنما هى لذكر الله تعالى وقراءة القرآن » رواه مسلم فى صحيحه عن أنس رضى الله عنه .

ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مخصص للمجالس فى المسجد إلا أن بعض السلف قالوا : من دخل المسجد فلم يتمكن من صلاة تحية المسجد إما لحدث أو لشغل أو نحوه ، فيستحب أن يقول أربع مرات : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

٦ ـ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر داخل المسجد :

يتأكد على الجالس فى المسجد أن يأمر بما يراه من معروف وينهى عما يراه من منكر صيانة للمسجد واعظاماً واحتراماً .

فإذا رأى من ينشد ضالته فى المسجد قال له : « لا ردها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا » لحديث أبى هريرة رضى الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رجلا ينشد ضالة فى المسجد فليقل : لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا » رواه مسلم فى صحيحه .

وعن بريدة رضى الله عنه أن رجلا نشد فى المسجد فقال : « من وعا إلى الجمل الأحمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له » .

وكذا إذا رأى من يبيع أو يبتاع فى المسجد قال له : لا أربح الله تجارتك » لما رواه الترمذى فى آخر كتاب البيوع وحسنه ، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم من يبيع